العدد 5 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية آيار 2024
No. 5 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences May. 2024
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

مدرك النجاح وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة

أ.م.د خالد أبو جاسم عبد
جامعة القادسية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية
Email/khalid.abd@qu.edu.iq

ملخص

مدرك النجاح وفق مستويات (مرتفع – منخفض) لدى طلبة الجامعة و تقدير الذات وفق مستويات (مرتفع – منخفض) لدى طلبة الجامعة. و العلاقة بين مدرك النجاح وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة . تحدد البحث بطلبة جامعة القادسية الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2023 – 2024 تم أخذ عينة من مجتمع البحث بواقع (200) طالب وطالبة موزعين على (100) طالب وطالبة من التخصص العلمي و(100) طالب وطالبة من التخصص الانساني أداتا البحث: مقياس مدرك النجاح ومقياس تقدير الذات ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتبين ان العينة لديهم مدرك نجاح وتقدير للذات عاليين ولافرق في المتغيرين على مستوى الجنس والتخصص علمي، انساني وفي ضوء النتائج وضع الباحث الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

كلمات مفتاحية : مدرك النجاح ، تقدير الذات

Perception of success and its relationship to self-esteem among university students

Asst. Prof. Dr. Khaled Abu Jassim Abd

Al-Qadisiyah University / College of Education / Department of Educational and Psychological Sciences

Email/khalid.abd@qu.edu.iq

summary

Perception of success according to levels (high - low) among university students and self-esteem according to levels (high - low) among university students. The relationship between perception of success and self-esteem among university students. The research was limited to the students of Al-Qadisiyah University in the morning study for the academic year 2023-2024. A sample was taken from the research community with (200) male and female students distributed among (100) male and female students from the scientific specialization and (100) male and female students from the humanities specialization. Research tools: Perceived Success Scale and Scale Self-esteem. The researcher used the descriptive approach, and it was found that the sample had a high perception of success and self-esteem, and there was no difference in the two variables at the level of gender and specialization, scientific and humanitarian. In light of the results, the researcher developed conclusions, recommendations, and proposals.

Keywords: perception of success, self-esteem

المقدمة

ان تقدم الأمم وتطورها مرهون بما تحققه شعوبها من نجاحات يكون لها الدور الأكبر في رفعة ورقي المجتمع في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والسياسية، وكل فرد منها يتمنى ان يكون ناجحا في حياته محققا اماله وأمانيه قادراً على بلوغ ما ر به ومقاصده فالوصول الى النجاح امنية يسعى لتحقيقها كل البشر الاسوياء .ولكن التباين يكون في المدى الذي يحاول الافراد من خلاله تحقيق معيار ما للامتياز او الجودة في أعمالهم او انشطتهم الأخرى، اما البعض يضع معايير مرتفعة لنفسه ويسعى لتحقيقها من ناحية، والبعض الاخر لا يميل لتحقيق مثل هذه المعايير حيث يبذلون قليلاً من الجهد. ان هذا التباين يقود الى طبيعة مفهوم الفرد ذاته واي محاولة نحو تحقيقه ذاته(Ames,1982.p2) ، ان محاولة اكتشاف مدى النجاح وما يرتبط به من عوامل وأسباب تخدم غرض تكفينا فهم شامل للطبيعة الواقعية للإنسان وفهم المحيط ال جمالي له والتعرف على المبادئ والنظم والقيم التي يخضع لها)هند المستوى، 1985 ، ص 46) ويعتبر التفكير السليم المنظم الواعي، وتحديد الأهداف، والمبادرة الى بذل الجهد، العمل، المثابرة والعزم، والصبر واستثمار المواهب والقدرات والتفاؤل والتنظيم، والجرأة والشجاعة الواضحة الهادئة المطمئنة مع مواجهة الأشخاص، الادراك الواضح لبواطن الأمور، استيعاب الخيارات والمهارات واستغلال الفرص. كل هذه العوامل جاءت بها دراسات سابقة، أمثال دراسة)على بداري، 1990 ، دراسة في الزيات 1990 ، عبد الله صقيع، 2000)

مشكلة البحث

النجاح مطلب اساسي لكل انسان يتمتع بالصحة النفسية في كل العصور الماضية والحاضرة والمستقبلية ومع كل الاوضاع الاجتماعية وكل اختلاف الناس والمستويات في كل اوجه الحياة .لماذا يعيش البعض منا نجاحات متلاحقة بينما يصارع البعض الآخر الفشل مع ان الجميع يحاول -الاجتهاد ويمتلك الطموح. لماذا يقبل القليل على تحقيق أهداف كبيرة وطموحات بعيدة بينما يبقى البعض الآخر متعثر مع - طريقه عاجزا عن الوصول وتحقيق ذاته. لماذا كل هذا التقاعس والقصور والتراخي لدى البعض بالرغم من اننا وجدنا في عصر يوفر كل احتياجات الفرد وببساطة ، كل هذه التساؤلات جعلت الباحث يتناول دراسة مدرك النجاح وعلاقته بتحقيقه الذات التي لمسها من خلال العمل في الميدان التربوي والعلاقات الاجتماعية؛ وخلال طرح الأسئلة والحوارات على فئات كثيرة من افراد المجتمع ضمنهم طلبة الجامعة. وكذلك احتكاك الباحث بالطلبة أثناء التدريس والعمل بالأشراف التربوي ، وهذا دعا الباحث الى التساؤل عن وجود تشابه او تقارب بين مظاهر السلوك الدال على النجاح وبين مظاهر تحقيق الذات - وهل هناك مستويات لتحقيق الذات تعد مؤشرا على مستويات تحقيق الذات (عالي منخفض) وهل هناك علاقة متقاربة بين مدرك النجاح وبين تحقيق الذات (عالي منخفض)؟

اهمية البحث

تكمن اهمية البحث من خلال الناحيتين النظرية والتطبيقية كالاتي :

أ الناحية النظرية: يستمد البحث اهميته في قطاع هام من قطاعات التعليم العام من خلال الجذور الاساسية لعمليات الادراك وما يرتبط به من صعوبات تحدد الوجهة المستقبلية لهذه الشريحة التي تعتبر عماد المجتمع والعمود الفقري له.

كذلك تناول البحث متغيرين على درجة من الأهمية في تحديد السلوك التام سواء العلمي والعملي (مدرك النجاح - تحقيق الذات) لدى طلبة الجامعة إضافة إلى اسهامه في التعرف على مفاهيم مدرك النجاح والسبل التي تدعمه ومحاولة الكشف عن العلاقة الارتباطية بينه وبين مستويات تحقيق الذات .

ب الناحية التطبيقية: - يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في المجال التربوي لاكتساب الطلبة مدرك إيجابي للنجاح وفقا للعوامل الداخلية والخارجية التي تجعلهم متمكنين من قدراتهم وامكانياتهم؛ وتحقيق العمل

على رفع مستوى تحقيق الذات لدى الطلبة الذين يعانون من انخفاض في مستوى تحقيق الذات لديهم وتقبل الأداء بكل ثقة متوجهين نحو تحقيق أهداف محددة.

كما ان نتائج البحث وأمثالها من الدراسات التي تتناول الجانب النفسي والعقلي للطلبة والتي من شأنها إن تسهم في تخطيط حياة أفضل لهم على الصعيد الفردي أو على صعيد المجتمع بصورة عامة.

- إضافة إلى ذلك قد يفيد البحث مع المساعدة على تهيئة الأجواء البيتية والأسرية والتربوية المناسبة والتي تساعد على رفع استعداد الطلبة للتعلم واكتساب خبرات ومعلومات تفيدهم في حياتهم في المستقبل واخذ الخبرات والمهارات بطريقة موجهة ومقصودة، مما يساعد على وضع برامج مخططة تقبل على وضع عملية التطور والأداء والتقدم من خلال ترقية المواقف التربوية إلى مستويات سلوكية تزيد من فعالية العملية التعليمية مضاف إليه معرفة أولياء الأمور في فهم عملية أفضل والتعرف على خصائص ابناءهم الفكرية وكيف يدرك النجاح الايجابي بهدف بناء شخصيات المتعلمين .

أهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على :

1 . مدرك النجاح وفق مستويات (مرتفع – منخفض) لدى طلبة الجامعة .

2 . تقدير الذات وفق مستويات (مرتفع – منخفض) لدى طلبة الجامعة.

3 . العلاقة بين مدرك النجاح وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث :

تحدد البحث بطلبة جامعة القادسية الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2023 - 2024

تحديد المصطلحات

أولاً: مدرك النجاح في معالم اللغة العربية النجاح من النجح: هذا الأصل اللغوي يشتمل على عدة معاني لابد إنه يتعرض الباحث لها لكي يوضح مفهوم النجاح وذلك على النحو التالي:

• النظر بالشيء : وقد أنجح وقد نجحت. وانجحت وانجحتها لك وانجحها الله، أسعفني بإدراكها، وانجح الرجل صار ذا نجاح فهو منجح من قوم مناجيح ((أبن منظور، ج 2 ،ص 611)

مدرك النجاح: هو وظيفة تنشيطية وتوجيهية فهو يعمل على تعبئة الطاقة لدى الفرد ويحفزه نحو الهدف وتستمر هذه الطاقة معبأة إلى أنه يحقق الفرد هدفه). ، 1991 ، ص 115)

وفي ضوء ما تقدم فإن مدرك النجاح يحتوي على. أساسيين: الأول: هو وعي الفرد بقدراته - وإمكانياته الشائع هو توجيه هذه القدرات والامكانيات نحو تحقيق أهداف. بعد انه. غيرمحددة وعامة (عبد الرزاق، 1990 ، ص 13)

مدرك النجاح التعريف الاجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس مدرك النجاح بجميع ابعاده.

ويعرف الباحث مدرك النجاح بأنه هو مجموع الاستجابات الفعلية المنظمة والمناسبة للمواقف. من وجهة نظر الفرد، لتحقيق أهدافه وبلوغ مستوى طموحه، وشعوره بالارتقاء والوصول إلى ما يصبو إليه، والقدرة على.، والوصول. وهي مترجمة في استراتيجيات سلوكية ووجدانية معينة.

ثانياً: تقدير الذات:

عرفه مارك (Mark ، 1999) : بأنه شعور الفرد بأنه مهم وذو قيمة في الحياة أما الانخفاض في تقدير الذات الذي ينعكس نقصا مع احترام الذات وعدم الشعور بالتقدير.

- تقدير الذات: هو ما يعتقده الفرد ويشعر به ازاء صورته عن نفسه -(Benane,1996 p . ، 305)،

وعرفه (كوبر سميث) (Smith ، 1967): بأنه التقييم الذي يجربه الفرد تجاه ذاته والذي يعكس قبوله لذاته وعدم قبوله لها ويتمثل هذا القبول بالمدعى الذي يشعر فيه الفرد بأنه ناجح(Smith, 1967, p.27)

وقد تبنى الباحث تعريف سمث النظري

التعريف الاجرائي لتقدير الذات: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس تقدير الذات

المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني

سوف نتطرق إلى السمات الشخصية للفرد الناجح في كل من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ووجهة نظر علم النفس.

أولا : النجاح في القرآن الكريم: ان القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة هي المصدران الأساسيان لكل مسلم ينفذ أحكامه، ويسير على معانيه، ويتدبر كلماته، ويطبق اوامر، ويتجنب نواهيه لم يرد لفظ النجاح صريحا في القرآن الكريم ولكن وردت بعض الكلمات والمعاني التي تحمل نفس المعنى وتحث عليه ورد النجاح بمعنى إتباع الأسباب مثل)قال تعالى : إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شي سببا (سورة الكهف : 85) لقد ورد في تفسير هذه الآية ان الخطاب فيها موجه إلى ذي القرنين أحد ملوك. والذي مكن الله له الأرض، وأعطاه سلطانا و يسر له أسباب النجاح)فأتبع سبباً(اي معنى في شي ما هو ميسر له وسلك طريقة الفتوحات إلى الغرب، لأنه أخذ أسباب النجاح،) .، 1982 ، ص 2291)

وورد في الحديث الشريف مع مواضع كثيرة منها، مع قوله صلى الله عليه وآلة وسلم عن أم سلمة) رضي الله عنها(عن النبي صلى الله عليه وآلة وسلم انه كان يدعوا قائلاً :) اللهم إني أسألك خير المسألة، وخير الدعاء، وخير النجاح، وخير العمل، وخير الثواب، وخير الحياة، وخير الممات. إلى آخر الدعاء( )رواه الحاكم، ج 1، ص 1911)

وورد عن على بن أبي طالب عليه السلام قال: يسابحان الله ما أزهد كثيراً من الناس في. عجبا ليصل. يتحقق. مع الحاجة فلا يرى. للخير أهلاً فلو كان لا يرج و ثوابا ولا يخشى عقابا وكان ينبغي له أنه يسارع مع مكارم الأخلاق، فإنها تدل على سبيل النجاح.)رواه.، ج 1 ، ص 8013)

ثانياً: سمات الشخصية الناجحة في كتب الذات: - لقد وصفت كتب الذات الشخص الناجح بعدة صفات أهمها: طرق العلا والسعي لتحصيل أعلى الدرجات، واستشعار الهدف في كل عمل، التخطيط المسبق له، كما أن صاحب النجاح يحرص دائما على. وقته فلا يضيع لحضه في غير مهم)أبن.، ج 1 ، ص 127 (ومن صفات الشخص الناجح، المنافسة، وتحدي الصعاب، والنظر بدقة. الأمور، والاهتمام بكل ما هو نافع، كما

ذكر من صفات الشخص الناجح، الصبر، الشجاعة، الايثار، عزة النفس، ترك الانشغال بتوافه الأمور، والترفع عن سفاسفها.)أبن القيم، ج 1 ، ص 323)

يتصف الشخص الناجح كذلك بالتفكير السليم، تحديد الهدف، التطلع إلى الكمال، عدم التسويف، الانصراف عن مالا يعنيه، الاهتمام بالوقت، الثبات وعدم التردد) .، 1996 ، ص 21)

كما. بالجد والمثابرة، الشعور اليجابي نحو الذات، الحماس وتحمل المسؤولية، التقدم العلمي، القدرة على التركيز، البحث عن الجديد) .، 2002 ، ص 54)

ومن مميزات الشخص الناجح التعاون مع الآخرين، الاعتدال في النظر إلى الأمور، وحسن النطق بالله عدم اليأس، الدافعية المستمرة في النجاز)هادي، 2002 ، ص 16)

طبيعة مدرك النجاح: هناك عدة عوامل تحدد طبيعة مدرك النجاح منها: معارضة الفرد منظمة بطريقة انتقائية: يرى الفرد الأشياء منضمة ومرتبة من حيث الرؤية البصرية، ولكن الدراك لهذه الأشياء لا يراها هكذا مجتمعة، وإنما يرى لكل شيئا شكل وحجم، ولون، ويتعرف على كل شيء بمعنى كامل ويلاحظ أشياء معينة تصل إلى أدراكه ويغفل أشياء أخرى لا تثير اهتمامه.

• الانتقاء المعرفي وعوامل المثير: ان الخلفية المعرفية عند الدراك توضح ان المثيرات تؤثر في الانتقاء المعرفي وهناك عوامل مثيرة أخرى تحدد عملية الانتقاء المعرفي ومنها التكرار، فان المثيرات التي يتوالى تكرارها يكون لها الفرصة الأكبر في عملية الانتقاء، وكلما كان هناك عدد أكبر من المثيرات كلما كانت الفرصة أكبر للانتقاء.

• الانتقاء المعرض وعوامل الشخصية: تحدد العوامل الشخصية عدد الأشياء التي يمكن ادراكها في لحضه واحدة، وهي المدة التي تتم فيها عملية الدراك كما تزيد هذه العوامل من حساسية الميكانيكية الادراكية لدى الفرد، او تقلل من مبادرته لأدراك الأشياء، وقد تشوه العوامل الشخصية المعارضة الخاصة بالأشياء، وذلك لكي تتفق مع حاجات الفرد ومتطلباته)ياسمين حداد، 1988 ، ص 46)

• مدى سعة الإدراك: ان كثير من الأشياء يستطيع أن يدركها الفرد في وقت واحد، ولكن هذا الدراك يكون غير واضح تماماً، ولعل الفروق الفردية مع سعة الدراك تفسر السبب مع وضوح الأشياء او عدمه

• الحساسية الانتقائية: ان دور العوامل الشخصية كالجهاز العقلي في الحس الانتقائي للميكانيكية الادراكية قد درس بواسطة يوشمان وبراون، حيث درس الباحثان تأثير النجاح والفشل على حس الدراك وأشار الباحثان ان الفروق الفردية في المثيرات قد تثير استعدادات شخصية للإدراك نحو اشياء معينة في البيئة، وهذه حقيقة هامة تساعد على فهم عملية حدوث التفاعل السلوكي بين الأشخاص، كما تساعد على ضبط ما يستجد من سلوك متبادل فيما بعد)ياسين حداد، 1988 ، ص 48)

• السبب والمسبب: يعتبر النظام النسبي من أهم النظم المعرف ية، ويغطي هذا النظام إدراك شيئين في علاقة سببية، أي أن أحدهما سبب والآخر نتيجة لهذا السبب وبناء على هذا النظام يتحدد كثير من سلوكنا الاجتماعي.)حمد أبو الخير، 1998 ، ص 422)

• التشابه والتنظيم السببي: من المهم للإنسان في معالجته لنظام السببية وكذلك العلاقات المكانية والزمنية أن يراعي ان تكون تلك العلاقات متناسبة من حيث الشكل بين السبب والنتيجة، أي أن إدراك السببية في السلوك الانساني يمكن إنه يرجع لعدة عوامل قد تتشابه على الفرد مع أحداث مسبقة.

النظريات التي تناولت تقدير الذات:

تناولت نظريات مختلفة كيفية تطور وتشكيل تقدير الذات لدى الأفراد ومن هذه النظريات:

1 . النظرية السلوكية:

وترى هذه النظرية ان تقدير الذات يتطور ويتشكل من خلال أساليب وآليات التعلم المختلفة، والمتمثلة بالنمذجة والتعزيز، وقد أعتمد)كوبر سميث(cooper smith اتجاه التعلم السلوكي في تفسيره لتشكيل تقدير الذات، حيث يرى بأن آليات التعلم السلوكي تلعب الدور الأساسي في تشكيل تقدير الذات ، وليس اعتماداً على التأثيرات الاجتماعية أو عمليات التطبيع الاجتماعي ويرى)كوبر سميث(ان هناك ثلاث مؤثرات تلعب الدور الأهم في تأثيرها على تشكيل الذات، إذ يتعلم الفرد إنه ذو فعالية ذاتية اذا تعامل معه والديه بشكل يشعره بالعطف والحنان، كما يتعلم القيم الاجتماعية العليا عندما يتم تعزيز هذه القيم عند الآخرين، ومن قبلهم، كما يقوم الفرد بنمذجة وتقليد سلوك والديه عندما يلاحظ تعاملهم مع الآخرين باحترام وتقدير. مارك

(p,1999,mark . 133)

2 . نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي: -

ترى هذه النظرية إن تقدير الذات مكتسب ومتعلم، والأفراد لا يولدون ولديهم تقدير ذات موروث، وإنما تلعب الخبرات الاجتماعية وعمليات التنشئة وأساليب التعلم المختلفة التي يتعرض لها الافراد دوراً هاما في تشكيله، كما ترى هذه النظرية ان معرفة كيفية تطور تقدير الذات خلال عملية التعلم تعتبر خطوة أساسية وجوهرية في البحث عن اسباب التباين في مستويات تقدير الذات، وتنطلق نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي من أسس في التعلم تعتمد على ان الناس يتعلمون من خلال الملاحظة والتقليد، كما يؤكد أهمية التعزيز الذي يشير إلى أن النتائج المترتبة على الاستجابة ، أو التغذية الراجعة التي تعود على الفرد بعد قيامه بالسلوك سواء كانت هذه التغذية الراجعة أو التعزيز ايجابين او سلبين فإنهما يؤثران بشكل فعال في عملية التعلم)جاكين بطرس، 1995 ،ص 87)

3 . النظرية التحليلية الديناميكية: -

تستند هذه النظرية في تفسيرها لتطور وتشكيل تقدير الذات على ان يكون الفرد مدفوعا بدوافع فطرية لان يسلك طرق متمكنة من السيطرة على ال بيئة وهو ما يطلق عليه الشعور بالكفاءة الذاتية، ويرى)وايت White, 1963 (وهو من إتباع هذه النظرية، ان تقدير الذات يرتبط بتطور ثلاث عمليات وهي :زيادة التعقيد في الحركة، زيادة التقديرات المعرفية، نمو الاحساس بالذات وهو ما يعرف في علم النفس التطوري مفهوم السيطرة، وأشار)وايت(White ان هذه العمليات الثلاث تبدأ مع الطفل منذ الولادة، وتزداد في التطور مع تقدم العمر، حيث تتفاعل إمكانيات الطفل في كل مرحلة عمرية مع ما يتعرض له من خبرات بيئية، وان تطور العمليات الثلاث والمتمثل في كيفية

ضهورها لدى الأفراد يشكل جزءاً من هويته وخبراته والذي يسمى تقدير الذات. وقد أكد وايت (White) ان الكائن الحي يبحث عن الثارة ولديه دافعا للشعور بالكفاءة يتمثل بالرغبة في تحقيق النجاح وان هذا الدافع يحركه لان يقوم بنشاطات، وسلوكيات من أجل إتقان المهارات والخبرات الضرورية التي تمكنه من تحقيق الأهداف بفعالية. بينين (Benane,1990 . p، 79)

الدراسات السابقة

أولا : الدراسات التي تناولت النجاح وعلاقته ببعض التغيرات الأخرى.

• دراسة فتحي الزيات 1990 .

هدفت البحث إلى معرفة أثر نمط العلاقة بين دوافع النجاح ودوافع الخوف من الفشل على التحصيل الدراسي والذكاء لدى طلاب المرحلة الثانوية، تكونت عينة البحث من (768 طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وأشارت نتائج البحث إلى تأثير دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل تأثيرا دالاً. على التحصيل الدراسي

• دراسة بمصالح 1991

هدفت البحث إلى تحديد. السلبي للنجاح والفشل لدى طلبة المرحلة الاعدادية الذكور باختلاف تحصيلهم الاجتماعي والمهني ومستوى تحصيلهم)عال _ متدني(وكانت عينة البحث متكونة من (400 (طالب م وزعة على) 11 (مدرسة في منطقة عمان الكبرى في الأردن. وقد جاءت تتابع البحث الآتي: اظهر الطلبة ذوي التحصيل المتدني. سلبيا خارجيا للنجاح والفشل على بعد الفرد الخارجي بدرجة أكبر من الطلبة ذوي التحصيل العالي الذين اظهروا. سلبيا داخليا بدرجة أكبر من الطلبة ذوي التحصيل المتدني.

ثانياً: الدراسات التي تناولت تقدير الذات وملاحظة بعض المتغيرات الأخرى.

• دراسة نولك (Nolk ، 1993)

هدفت البحث إلى كشف أثر البنية التنظيمية. مع تقدير الذات اللاوعي تكونت عينة البحث من (300 (طالب وطالبة من الصف الثامن المتوسط في مدارس مع)م يوكوت(بدولة كولومبيا، وأشارت بعض نتائج البحث إلى وجود علاقة ذات دلالة أخصائية بين تقدير الذات والبنية التنظيمية. كما وجدت الدراسة إلى وجود فرق. وله إحصائية بين الذكور والناث في مستوى تقدير الذات لصالح الناث.

• دراسة لي (Lee ، 1995)

هدفت البحث إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات ونمط الأسرة)سعيدة، غير سعيدة(تكونت عينة

البحث من) 166 (طالب من طلبة المرحلة الثانوية في ولاية اوكلاهما في أمريكا، وقد اضهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين كل من النمطين، حيث تبين ان أبناء العائلات السعيد قد حصلوا على درجات أعلى في مستويات تقدير الذات مقارنة بأبناء العائلات الغير سعيدة.

• دراسة على بدري 1990

هدفت البحث إلى افتراض نموذج سببي يمثل نظام العلاقات بين الأسباب التي يعزى إليها النجاح السابقة. وتوقع النجاح وتقدير الذات والتنبؤ بالجهد والتحصيل الدراسي اللاحقة لدى طالبات كلية الترب ية)بالمينا(في جمهورية مصر، وكانت عينة البحث مكونة من) 120 (طالبة تتراوح اعمارهن ما ب ين) 20 _ 22 سنة(وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود آثار سلبية مباشرة وغير مباشرة بين بعض المتغيرات المستقلة وبين الأداء التحصيلي، كما توجد علاقة سببية مباشرة بين توقع النجاح وتقد ير الذات.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأنسب ل تحقيق أهداف البحث والذي يمكن الباحث من دراسة الظاهرة في مواقف ميدانية طبيعية، ووصفها بدقة والتعبير عنها كمياً، بغرض تحديد العوامل التي تكون المدرك اليجابي للنجاح، ثم استخلاص المضمون السيكولوجي لمفهوم مدرك النجاح.

ثانيا : مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية بالأقسام العلمية التالية: الأقسام العلمية)الرياضيات، علوم الحياة، الفيزياء، الكيمياء(والأقسام الانساني ة اللغة العربية، التاريخ، علوم القرآن، اللغة النكليزية، والعلوم التربوية والنفسية في الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2017 _ 2018

جدول) 1 (يمثل مجتمع البحث لأقسام طلبة التربية العلمية والإنسانية

ت	الاقسام	ذكور	اناث	المجموع
1	الرياضيات	50	75	125
2	علوم الحياة	75	75	150
3	الفيزياء	75	80	155
4	الكيمياء	50	60	110
5	اللغة العربية	80	70	150
6	التاريخ	65	50	115

7	علوم القرآن	40	60	100
8	اللغة الانكليزية	70	80	150
9	العلوم التربوية والنفسية	60	70	130
المجموع		565	670	1235

ثالثا : عينة البحث: تم أخذ عينة من مجتمع البحث بواقع (200 (طالب وطالبة موزعين على (100 (طالب وطالبة من التخصص العلمي و) 100 (طالب وطالبة من التخصص الانساني والجدول (2 (يوضح أفراد عينة البحث.

ت	الاقسام	ذكور	اناث	المجموع
1	علوم الحياة	25	25	50
2	الفيزياء	25	25	50
3	علوم القران	25	25	50
4	العلوم التربوية والنفسية	25	25	50
المجموع		100	100	200

رابعاً: أداتا البحث: لغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحث بالجراءات الآتية:

أولاً: مقياس مدرك النجاح

بعد الاطلاع على الادبيات والاطر النظرية العربية في هذا الموضوع بشكل عام وقراءة المراجع والكتب التي ركزت فيها على موضوع النجاح وصفات صاحبه وبيان السمات المميزة لأصحابه، والرجوع إلى عدد من المقاييس النفسية التي تثير بعض الجوانب او السمات التي ترتبط بمكونات 10

مدرك النجاح، حيث يتم حساب مستويات النجاح الثلاثة بالآتي، الدرجة المرتف عة تمثلها) 3(درجة، المتوسطة تمثلها) 2 (والمنخفضة تمثلها) 1 (حيث يتكون المقياس من 55 فقرة وعبارة.

ثانياً: مقياس تقدير الذات

وقد استخدم الباحث مقياس تقدير الذات الذي وضعه كوبر سمث) cooper smith (بصورته المعرية والمقننة على البيئة المصرية إعداد)فاروق موسى 1991 (ويتم حساب الدرجات كالآتي)تنطبق(تمثلها) 3(لا تنطبق تمثلها) 2(لا تنطبق أبداً تمثلها) 0(علما ان عدد فقرات المقياس 25 فقرة موزعة 9فقرات إيجابية و 16 فقرة سلبية

- الصرف للمقياسين

تم حساب الصرف بعدة طرق منها:

أولا : صرف البناء او التكويني وثم حساب الصرف البنائي او التكويني للمقياس الأول وهو مدرك النجاح بطريقتين هما الأولى حساب الاشاق الداخلي لبنود المقياس وذلك بإيجاد معامل ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية للمقياس واتضح ان جميع انواع قيم معاملات الارتباط موجبة حيث تراوحت بين درجة) 033 (و) 059 (وهي دالة عند مستوى دلالة) 0،001 (والصرف التميزي حيث أجرى الباحث المقارنة الطرفية بحساب قيمة)+(بين الحاصلين على الدرجة المرتفعة والحاصلين على الدرجات المنخفضة؛

أما المقياس الثاني تقدير الذات قام كوبر سميث cooper smith بتعين صرف المقياس تحصل على تجانس معقول واشار داخلي جيد كما حققت ذلك من خلال صرف المحكمين وكانت النتيجة موافقة لتصنيف المهن وثم التحقق من الصرف المنطقي بحساب الصرف الذاتي الذي بلغ) y019)

ثانيا : ثبات المقياسين: تم حساب معامل الثبات لعينة البحث باستخدام الطرق التالية -

أ: طريقة التجزئة التعضية ثم حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار على عينة البحث مع - تصحيح معاملات الارتباط الناتج باستخدام معادلة بيرمان براون

ب: طريقة كروبناخ _ألف -

تم استخدام اسلوب كروبناخ في التحقيق من ثبات درجات القياس وذلك على عينة البحث جدول) 3) يوضح قيم حساب معامل الثبات بطريقتي)التجزئة النطقية، وطريقة ألف كروبناخ(

البعد	التجربة التطبيقية		
مقياس مدرك النجاح	%805	%805	%85
مقياس تقدير الذات	%882	%882	%83

إجراء التطبيق النهائي

قام الباحث بتطبيق كل من مقياس مدرك النجاح ومقياس تقدير الذات على عينة البحث البالغة (200) طالب وطالبة في المرحلة بين الثانية والرابعة في كلية التربية للأقسام العلمية)الرياضيات، علوم الحياة(والأقسام الانساني ة)علوم القرآن، العلوم التربوية والنفسية(بشكل جمعي داخل القاعات الدراس ي ة

11

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والتوصيات والمقترحا ت

الهدف الاول: التعرف على مدرك النجاح وفق مقويات)مرتفع _ منخفض(لدى طلبة الجامعة.

نتائج تحليل المقارنات بين فرق متوسطي درجات الطلبة على مقياس مدرك النجاح باستخدام الاختبار النهائي عند مستوى دلالة 0 ، 05 ولعموم الطلبة

الفصل الثاني

سوف نتطرق إلى السمات الشخصية للفرد الناجح في كل من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ووجهة نظر علم النفس.

أولاً: النجاح في القرآن الكريم: ان القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة هي المصدران الأساسيان لكل مسلم يشتق أحكامه، ويسير على معانيه، ويتدبر كلماته، ويطبق اوامر، ويتجنب نواهيه لم يرد لفظ النجاح صريحاً في القرآن الكريم ولكن وردت بعض الكلمات والمعاني التي تحمل نفس المعنى وتحث عليه ورد النجاح بمعنى إتباع الأسباب مثل (قال تعالى :(إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شي سبباً) سورة الكهف :٨٥ لقد ورد في تفسير هذه الآية ان الخطاب فيها موجه إلى ذي القرنين أحد ملوك همد والذي مكن الله له في الأرض، وأعطاه سلطاناً وطيد الدعائم ويسر له أسباب النجاح (فأتبع سبباً) اي معنى في شي ما هو ميسر له وسلك طريقة الفتوحات إلى الغرب، لأنه أخذ اسباب النجاح، (سيد قطب ١٩٨٢، ص٢٢٩١)

وورد في الحديث الشريف في مواضع كثيرة منها، في قوله صلى الله عليه وآله وسلم عن أم سلمة (رضي الله عنها) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يدعوا قائلاً :(اللهم إني أسألك خير المسألة، وخير الدعاء، وخير النجاح، وخير العمل، وخير الثواب، وخير الحياة، وخير الممات. إلى آخر الدعاء) (رواه الحاكم، ج١، ص١٩١١)

وورد عن على بن أبي طالب عليه السلام قال: يا سبحان الله ما أزهد كثيراً من الناس في الخير عجباً لرجل يحببه بتحقق المسلم في الحاجة فلا يرى نفسه للخير أهلاً فلو كان لا يرجو ثواباً ولا يخشى عقاباً لكان ينبغي له أنه يسارع في مكارم الأخلاق، فإنها تدل على سبيل النجاح. (رواه البيهقي ج١، ص٨٠١٣)

ثانياً: ـ سمات الشخصية الناجحة في كتب الذات: ـ

لقد وصفت كتب التراث الشخص الناجح بعدة صفات أهمها: طرق العلا والسعي لتحصيل أعلى الدرجات، واستشعار الهدف في كل عمل، التخطيط المسبق له، كما أن صاحب النجاح يحرص دائماً على عمارة قصته فلا يضيع لحضه في غير مهم (أبن الجوزي، ج2، ص١٢٧) ومن صفات الشخص الناجح، المنافسة، وتحدي الصعاب، والنظر بدقة لعواقب الأمور، والاهتمام بكل ما هو نافع، كما ذكر من صفات الشخص الناجح، الصبر، الشجاعة، الإيثار، عزة النفس، ترك الانشغال بتوافه الأمور، والترفع عن سفاسفها. (أبن القيم، ج١، ص٣٢٣)

يتصف الشخص الناجح كذلك بالتفكير السليم، تحديد الهدف، التطلع إلى الكمال، عدم التسويف، الانصراف عن مالا يعنيه، الاهتمام بالوقت، الثبات وعدم التردد (بهيج عدنان، ١٩٩٦، ص٢١)
كما يتميز بالجد والمثابرة، الشعور الإيجابي نحو الذات، الحماس وتحمل المسؤولية، التقدم العلمي، القدرة على التركيز، البحث عن الجديد (محمد دباس، ٢٠٠٢، ص٥٤)
ومن مميزات الشخص الناجح التعاون مع الآخرين، الاعتدال في النظر إلى الأمور، وحسن النظن بالله عدم اليأس، الدافعية المستمرة في الإنجاز (هادي المدرسي، ٢٠٠٢، ص١٦)
طبيعة مدرك النجاح: هناك عدة عوامل تحدد طبيعة مدرك النجاح منها:

- **معارف الفرد منظمة بطريقة انتقائية:**

يرى الفرد الأشياء منظمة ومرتبة من حيث الرؤية البصرية، ولكن المدرك لهذه الأشياء لا يراها هكذا مجتمعة، وإنما يرى لكل شيئاً شكل وحجم، ولون، ويتعرف على كل شيء بمعنى كامل ويلاحظ أشياء معينة تصل إلى أدراكه ويغفل أشياء أخرى لا تثير اهتمامه.

- **الانتقاء المعرفي وعوامل المثير:**

ان الخلفية المعرفية عند الإدراك توضح ان المثيرات تؤثر في الانتقاء المعرفي وهناك عوامل مثيرة أخرى تحدد عملية الانتقاء المعرفي ومنها التكرار، فان المثيرات التي يتوالى تكرارها يكون لها الفرصة الأكبر في عملية الانتقاء، وكلما كان هناك عدد أكبر من المثيرات كلما كانت الفرصة أكبر للانتقاء.

- **الانتقاء المعرفي وعوامل الشخصية:**

تحدد العوامل الشخصية عدد الأشياء التي يمكن ادراكها في لحضه واحدة، وهي المدة التي تتم فيها عملية الإدراك كما تزيد هذه العوامل من حساسية الميكانيكية الادراكية لدى الفرد، او تقلل من مبادرته لأدراك الأشياء، وقد تشوه العوامل الشخصية المعارف الخاصة بالأشياء، وذلك لكي تتفق مع حاجات الفرد ومتطلباته (ياسمين حداد، ١٩٨٨، ص٤٦)

- **مدى سعة الإدراك:**

ان كثير من الأشياء يستطيع أن يدركها الفرد في وقت واحد، ولكن هذا الإدراك يكون غير واضح تماماً، ولعل الفروق الفردية مع سعة الإدراك تفسر السبب مع وضوح الأشياء او عدمه

- **الحساسية الانتقائية:**

ان دور العوامل الشخصية كالجهاز العقلي في الحس الانتقائي للميكانيكية الادراكية قد درس بواسطة يوشمان وبراون، حيث درس الباحثان تأثير النجاح والفشل على حس الإدراك وأشار الباحثان ان الفروق الفردية في المثيرات قد تثير استعدادات شخصية للإدراك نحو اشياء معينة في البيئة، وهذه حقيقة هامة تساعد على فهم عملية حدوث التفاعل السلوكي بين الأشخاص، كما تساعد على ضبط ما يستجد من سلوك متبادل فيما بعد (ياسين حداد، ١٩٨٨، ص٤٨)

- **السبب والمسبب:**

يعتبر النظام النسبي من أهم النظم المعرفية، ويغطي هذا النظام إدراك شيئين في علاقة سببية، أي أن أحدهما سبب والآخر نتيجة لهذا السبب وبناء على هذا النظام يتحدد كثير من سلوكنا الاجتماعي. (حمد أبو الخير، ١٩٩٨، ص٤٢٢)

- **التشابه والتنظيم السببي:**

من المهم للإنسان في معالجته لنظام السببية وكذلك العلاقات المكانية والزمنية أن يراعي ان تكون تلك العلاقات متناسبة من حيث الشكل بين السبب والنتيجة، أي أن إدراك السببية في السلوك الإنساني يمكن إنه يرجع لعدة عوامل قد تتشابه على الفرد مع أحداث مسبقة.

النظريات التي تناولت تقدير الذات:

تناولت نظريات مختلفة كيفية تطور وتشكيل تقدير الذات لدى الأفراد ومن هذه النظريات:

1. **النظرية السلوكية:**

وترى هذه النظرية ان تقدير الذات يتطور ويتشكل من خلال أساليب وآليات التعلم المختلفة، والمتمثلة بالنمذجة والتعزيز، وقد أعتمد (كوبر سميث) cooper smith اتجاه التعلم السلوكي في تفسيره لتشكيل تقدير الذات، حيث يرى بأن آليات التعلم السلوكي تلعب الدور الأساسي في تشكيل تقدير الذات ، وليس اعتماداً على التأثيرات الاجتماعية أو عمليات التطبيع الاجتماعي ويرى (كوبر سميث) ان هناك ثلاث مؤثرات تلعب الدور الأهم في تأثيرها على تشكيل الذات، إذ يتعلم الفرد إنه ذو فعالية ذاتية اذا تعامل معه والديه بشكل يشعره بالعطف والحنان، كما يتعلم القيم الاجتماعية العليا عندما يتم تعزيز هذه القيم عند الآخرين، ومن قبلهم، كما يقوم الفرد بنمذجة وتقليد سلوك والديه عندما يلاحظ تعاملهم مع الآخرين باحترام وتقدير. مارك (p,1999,mark.133)

2. نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي: -

ترى هذه النظرية إن تقدير الذات مكتسب ومتعلم، والأفراد لا يولدون ولديهم تقدير ذات موروث، وإنما تلعب الخبرات الاجتماعية وعمليات التنشئة وأساليب التعلم المختلفة التي يتعرض لها الافراد دوراً هاماً في تشكيله، كما ترى هذه النظرية ان معرفة كيفية تطور تقدير الذات خلال عملية التعلم تعتبر خطوة أساسية وجوهرية في البحث عن اسباب التباين في مستويات تقدير الذات، وتنطلق نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي من أسس في التعلم تعتمد على ان الناس يتعلمون من خلال الملاحظة والتقليد، كما يؤكد أهمية التعزيز الذي يشير إلى أن النتائج المترتبة على الاستجابة، أو التغذية الراجعة التي تعود على الفرد بعد قيامه بالسلوك سواء كانت هذه التغذية الراجعة أو التعزيز ايجابين او سلبيين فإنهما يؤثران بشكل فعال في عملية التعلم (جاكين بطرس، ١٩٩٥،ص٨٧)

3. النظرية التحليلية الديناميكية: -

تستند هذه النظرية في تفسيرها لتطور وتشكيل تقدير الذات على ان يكون الفرد مدفوعاً بدوافع فطرية لان يسلك طرق متمكنة من السيطرة على البيئة وهو ما يطلق عليه الشعور بالكفاءة الذاتية، ويرى (وايت White, 1963) وهو من إتباع هذه النظرية، ان تقدير الذات يرتبط بتطور ثلاث عمليات وهي :زيادة التعقيد في الحركة، زيادة التقديرات المعرفية، نمو الاحساس بالذات وهو ما يعرف في علم النفس التطوري مفهوم السيطرة، وأشار (وايت) White ان هذه العمليات الثلاث تبدأ مع الطفل منذ الولادة، وتزداد في التطور مع تقدم العمر، حيث تتفاعل إمكانيات الطفل في كل مرحلة عمرية مع ما يتعرض له من خبرات بيئية، وان تطور العمليات الثلاث والمتمثل في كيفية ظهورها لدى الأفراد يشكل جزءاً من هويته وخبراته والذي يسمى تقدير الذات. وقد أكد وايت (White) ان الكائن الحي يبحث عن الإثارة ولديه دافعاً للشعور بالكفاءة يتمثل بالرغبة في تحقيق النجاح وان هذا الدافع يحركه لان يقوم بنشاطات، وسلوكيات من أجل إتقان المهارات والخبرات الضرورية التي تمكنه من تحقيق الأهداف بفعالية. بينين (p79 . (Benane,1990,

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت النجاح وعلاقته ببعض التغيرات الأخرى.

- **دراسة فتحي الزيات ١٩٩٠.**

هدف البحث إلى معرفة أثر نمط العلاقة بين دوافع النجاح ودوافع الخوف من الفشل على التحصيل الدراسي والذكاء لدى طلاب المرحلة الثانوية، تكونت عينة البحث من (٧٦٨) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وأشارت نتائج البحث إلى تأثير دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل تأثيرا دالا موجبا على التحصيل الدراسي

- **دراسة عمر صالح ١٩٩١**

هدف البحث إلى تحديد العزو السلبي للنجاح والفشل لدى طلبة المرحلة الاعدادية الذكور باختلاف تحصيلهم الاجتماعي والمهني ومستوى تحصيلهم (عال_ متدني) وكانت عينة البحث متكونة من (٤٠٠) طالب موزعة على (١١) مدرسة في منطقة عمان الكبرى في الأردن. وقد جاءت نتائج البحث الآتي: اظهر الطلبة ذوي التحصيل المتدني عزوا سلبياً خارجياً للنجاح والفشل على بعد الفرد الخارجي بدرجة أكبر من الطلبة ذوي التحصيل العالي الذين اظهروا عزوا سلبياً داخلياً بدرجة أكبر من الطلبة ذوي التحصيل المتدني.

ثانياً: الدراسات التي تناولت تقدير الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى.

- **دراسة نولك (Nolk،1993)**

هدف البحث إلى كشف أثر البنية التنظيمية للمدرسة في تقدير الذات الاكاديمي تكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة من الصف الثامن المتوسط في مدارس (موبوكوتا) بدولة كولومبيا، وأشارت بعض نتائج البحث إلى وجود علاقة ذات دلالة أحصائية بين تقدير الذات والبنية التنظيمية المدرسية كما وجدت الدراسة إلى وجود فرق ذو إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات لصالح الإناث.

- **دراسة لي (Lee،1995)**

هدف البحث إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات ونمط الأسرة (سعيدة، غير سعيدة) تكونت عينة البحث من (١٦٦) طالب من طلبة المرحلة الثانوية في ولاية اوكلاهما في أمريكا، وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين كل من النمطين، حيث تبين ان أبناء العائلات السعيد قد حصلوا على درجات أعلى في مستويات تقدير الذات مقارنة بأبناء العائلات الغير سعيدة.

- **دراسة على بدري ١٩٩٠**

هدف البحث إلى افتراض نموذج سببي يمثل نظام للعلاقات بين الأسباب التي يعزى إليها النجاح السابق وتوقع النجاح وتقدير الذات والتنبؤ بالجهد والتحصيل الدراسي اللاحق لدى طالبات كلية التربية (بالمينا) في جمهورية مصر، وكانت عينة البحث مكونة من (١٢٠) طالبة تتراوح اعمارهن ما بين (٢٠_٢٢سنة) وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود آثار سلبية مباشرة وغير مباشرة بين بعض المتغيرات المستقلة وبين الأداء التحصيلي، كما توجد علاقة سببية مباشرة بين توقع النجاح وتقدير الذات.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأنسب لتحقيق أهداف البحث والذي يمكن الباحث من دراسة الظاهرة في مواقف ميدانية طبيعية، ووصفها بدقة والتعبير عنها كمياً، بغرض تحديد العوامل التي تكون المدرك الإيجابي للنجاح، ثم استخلاص المضمون السيكولوجي لمفهوم مدرك النجاح.

ثانياً: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية بالأقسام العلمية التالية: الأقسام العلمية (الرياضيات، علوم الحياة، الفيزياء، الكيمياء) والأقسام الإنسانية اللغة العربية، التاريخ، علوم القرآن، اللغة الإنكليزية، والعلوم التربوية والنفسية في الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٧_٢٠١٨ **جدول (١) يمثل مجتمع البحث لأقسام طلبة التربية العلمية والإنسانية**

ت	الاقسام	ذكور	اناث	المجموع
1	الرياضيات	50	75	125
2	علوم الحياة	75	75	150
3	الفيزياء	75	80	155
4	الكيمياء	50	60	110
5	اللغة العربية	80	70	150
6	التاريخ	65	50	115
7	علوم القران	40	60	100
8	اللغة الإنكليزية	70	80	150
9	العلوم التربوية والنفسية	60	70	130
المجموع		565	670	1235

ثالثاً: عينة البحث: تم أخذ عينة من مجتمع البحث بواقع (٢٠٠) طالب وطالبة موزعين على (١٠٠) طالب وطالبة من التخصص العلمي و(١٠٠) طالب وطالبة من التخصص الإنساني والجدول (٢) يوضح أفراد عينة البحث.

ت	الاقسام	ذكور	اناث	المجموع
1	علوم الحياة	25	25	50
2	الفيزياء	25	25	50
3	علوم القران	25	25	50
4	العلوم التربوية والنفسية	25	25	50
المجموع		100	100	200

رابعاً: أداتا البحث: لغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحث بالإجراءات الآتية:

أولاً: مقياس مدرك النجاح

بعد الاطلاع على الادبيات والاطر النظرية العربية في هذا الموضوع بشكل عام وقراءة المراجع والكتب التي ركزت فيها على موضوع النجاح وصفات صاحبه وبيان السمات المميزة لأصحابه، والرجوع إلى عدد من المقاييس النفسية التي تقيس بعض الجوانب او السمات التي ترتبط بمكونات مدرك النجاح، حيث يتم حساب مستويات النجاح الثلاثة بالآتي، الدرجة المرتفعة تمثلها (٣) درجة، المتوسطة تمثلها (٢) والمنخفضة تمثلها (١) حيث يتكون المقياس من ٥٥ فقرة وعبارة.

ثانياً: مقياس تقدير الذات

وقد استخدم الباحث مقياس تقدير الذات الذي وضعه كوبر سمث (cooper smith) بصورته المعربة والمقننة على البيئة المصرية إعداد (فاروق موسى ١٩٩١) ويتم حساب الدرجات كالآتي (تنطبق) تمثلها (٣) لا تنطبق تمثلها (٢) لا تنطبق أبداً تمثلها (٠) علماً ان عدد فقرات المقياس ٢٥ فقرة موزعة ٩فقرات إيجابية و١٦ فقرة سلبية

- **الصدق للمقياسين**

تم حساب الصدق بعدة طرق منها:

أولاً: صدق البنائي او التكويني وتم حساب الصدق البنائي او التكويني للمقياس الأول وهو مدرك النجاح بطريقتين هما الأولى حساب الاتساق الداخلي لبنود المقياس وذلك بإيجاد معامل ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية للمقياس واتضح ان جميع انواع قيم معاملات الارتباط موجبة حيث تراوحت بين درجة (٠٣٣) و(٠٥٩) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) والصدق التمييزي حيث أجرى الباحث المقارنة الطرفية بحساب قيمة (T) بين الحاصلين على الدرجة المرتفعة والحاصلين على الدرجات المنخفضة؛

أما المقياس الثاني تقدير الذات قام كوبر سميث cooper smith بتعين صدق المقياس فحصل على تجانس معقول واتساق داخلي جيد كما تحقق ذلك من خلال صدق المحكمين وكانت النتيجة موافقة لتصنيف المحكمين وتم التحقق من الصدق المنطقي بحساب الصدق الذاتي الذي بلغ (91%)

ثانياً: ثبات المقياسين: -تم حساب معامل الثبات لعينة البحث باستخدام الطرق التالية

أ: - طريقة التجزئة النصفية تم حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار على عينة البحث مع تصحيح معاملات الارتباط الناتج باستخدام معادلة سبيرمان براون

ب: - طريقة الفا-كرونباخ

تم استخدام اسلوب كرونباخ في التحقق من ثبات درجات المقياس وذلك على عينة البحث جدول (٣) يوضح قيم حساب معامل الثبات بطريقتي (التجزئة النصفية، وطريقة ألفا كرونباخ)

البعد	التجربة التطبيقية		
مقياس مدرك النجاح	%805	%805	%85
مقياس تقدير الذات	%883	%883	%83

إجراء التطبيق النهائي

قام الباحث بتطبيق كل من مقياس مدرك النجاح ومقياس تقدير الذات على عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة في المرحلتين الثانية والرابعة في كلية التربية للأقسام العلمية (الرياضيات، علوم الحياة) والأقسام الإنسانية (علوم القرآن، العلوم التربوية والنفسية) بشكل جمعي داخل القاعات الدراسية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والتوصيات والمقترحات

الهدف الاول: التعرف على مدرك النجاح وفق مستويات (مرتفع _ منخفض) لدى طلبة الجامعة.

جدول (١)

نتائج تحليل المقارنات بين فرق متوسطي درجات الطلبة على مقياس مدرك النجاح باستخدام الاختبار التائي عند مستوى دلالة 0.05 لعموم الطلبة

المجموعة	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة تاء		مستوى الدالة 0.05
			محسوبة	جدولية	
عينة الطلبة	203.315	10.32	37.126	1.98	دالة

يتبين من الجدول أعلاه ان قيمة تاء المحسوبة البالغة (١٢٦،٣٧)أكبر من قيمة تاء الجدولية البالغة (٩٨،١) عند مستوى دلالة احصائية (0.05)درجة حرية(١٩٩)وهذا يعني ان هناك فرقاً ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، أي إنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات عموم الطلبة والمتوسط الفرضي في مقياس مدرك النجاح اي لديهم مدرك نجاح عالي.

الهدف الثاني: دلالة الفروق في مدرك النجاح تبعاً لمتغير جنس الذكور _إناث، والتخصص (علمي _إنساني) جدول (2) نتائج تحليل المقارنات بين فرق متوسطي درجات الطلبة في مقياس مدرك النجاح باستخدام الاختبار الثاني عند مستوى دلالة (0.05) وتبعاً لمتغير جنس (الذكور _الإناث)

المجموعة	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة التاء		مستوى الدلالة 0.05
			محسوبة	جدولية	
الذكور	203.8	7.7	1.28	1.98	غير دالة
الاناث	202.3	6.32			

يتبين من الجدول أعلاه ان قيمة تاء المحسوبة البالغة (١،٢٨) اقل من قيمة تاء الجدولية البالغة (١،٩٨) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (١٩٨) وهذا يعني ان ليست هناك فرقاً ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك تقبل الفرضية الصفرية، أي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور _إناث) في مقياس مدرك النجاح.

جدول (٣)
نتائج تحليل المقارنات بين فرق متوسطي درجات الطلبة مع مقياس مدرك النجاح باستخدام الاختبار الثاني عند مستوى دلالة (0.05) وتبعاً لمتغير التخصص

التخصص	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة التاء		مستوى الدلالة 0.05
			محسوبة	جدولية	
علمي	212.50	6.53	0.601	1.98	غير دالة
انساني	187.415	5.59			

يتبين من الجدول أعلاه ان قيمة تاء المحسوبة البالغة (١،٦٠١) أصغر من قيمة تاء الجدولية البالغة (١،٩٨) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (١٩٨) وهذا يعني انه ليست هناك فرقاً ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك تقبل الفرضية الصفرية، اي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلبة تبعاً لمتغير التخصص في تطبيق مقياس مدرك النجاح.

الهدف الثالث: التعرف على تقدير الذات وفق مستويات (مرتفع _منخفض) لدى طلبة الجامعة

جدول (٤)

نتائج تحليل المقارنات بين فرق متوسطي درجات الطلبة في مقياس تقدير الذات باستخدام الاختبار النهائي عند مستوى دلالة (0.05) ولعموم الطلبة

المجموعة	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة التاء		مستوى الدلالة 0.05
			محسوبة	جدولية	
عينة الطلبة	100.35	8.312	13.044	1.98	دلالة

يتبين من الجدول أعلاه ان قيمة تاء المحسوبة البالغة (١٣،٠٤٤) أكبر من قيمة تاء الجدولية البالغة (١،٩٨) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (١٩٨) وهذا يعني ان هناك فرقاً ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية أي أن توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلبة والمتوسط الفرضي في مقياس تقدير الذات أي لديهم مستوى تقدير ذات عالي

الهدف الرابع: دلالة الفروق في تقدير الذات تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور _ اناث) والتخصص (علمي _إنساني)

جدول (٥)

نتائج تحليل المقارنات بين فرق متوسطي درجات الطلبة في مقياس تقدير الذات باستخدام الاختبار التائي عند مستوى دلالة (0.05) وتبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث)

المجموعة	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة التاء		مستوى الدلالة 0.05
			محسوبة	جدولية	
الذكور	98.9	8.11	1.618	1.98	غير داله
الاناث	100.79	8.32			

يتبين من الجدول أعلاه ان قيمة تاء المحسوبة البالغة (١،٦١٨) اقل من تاء الجدولية البالغة (١،٩٨) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (١٩٨) وهذا يعني ان ليست هناك فرقاً ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك تقبل الفرضية الصفرية. اي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس في مقياس تقدير الذات.

جدول (٦)

نتائج تحليل المقارنات بين فرق متوسطي درجات الطلبة في مقياس تقدير الذات باستخدام الاختبار التائي عند مستوى دلالة (0.05) وتبعاً لمتغير التخصص

التخصص	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة التاء		مستوى الدلالة 0.05
			محسوبة	جدولية	
علمي	99.387	6.6	0.082	1.98	غير دالة
انساني	99.8	4.8			

يتبين من الجدول أعلاه ان قيمة تاء المحسوبة البالغة (0.082) أصغر من قيمة تاء الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (١٩٨) وهذا يعني انه ليست هناك فرقاً ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك تقبل الفرضية الصفرية، اي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلبة تبعاً لمتغير التخصص في مقياس تقدير الذات.

التوصيات والمقترحات

- **التوصيات**

- العمل على وضع أهداف تربوية تتلائم مع قدرات الطلبة.
- الاهتمام بإعلاء والفاظ حسن التأمل بمعنى مدرك النجاح.
- العمل على العناية بتدريب الطلبة على نهج السلوك الناجح وابراز نماذج تمثل المدرك الايجابي للطالب.
- الاهتمام في البرامج التي تكسب الطلبة مدرك النجاح وتسخيرها في جميع المراحل التعليمية.
- تعزيز الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة من أجل تكوين تقدير ذات إيجابي.

- **المقترحات**

يقترح الباحث عدداً من المقترحات لكي تكون بحوث لاحقة وكالاتي:

- إجراء دراسة على الأساليب الوالدية وأثرها على اكتساب المدرك الايجابي للنجاح.
- بناء برنامج ارشادي خاص بالمعلمين لاكتساب المدرك الايجابي للنجاح.
- _إجراء دراسة عن مدرك النجاح لتناول مستويات تعليمية مختلفة.
- إجراء المزيد من الدراسات عن تقدير الذات تتناول مراحل دراسية مختلفة وأثرها في اكتساب مدرك نجاح إيجابي.

المصادر

4. أبو زيد، إبراهيم، ١٩٩٦ سيكولوجية الذات والتوافق الإسكندرية _دار المعرفة الجامعية.
5. منصور، إبراهيم. (٢٠٠٠)،عزو الفشل والنجاح الدراسيتين وعلاقته ببعض التغيرات الشخصية والدراسية، رسالة ماجستير غير منشورة، طلبة كلية التربية الاسماعيلية، جامعة السويس.
6. نوفل، إبراهيم. (٢٠٠١) (علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي) رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة دمشق.
7. الزعبي، أحمد، (١٩٩٤) الإرشاد النفسي، اليمن، دار الحكمة اليمنية.
8. عبد الخالق، احمد (١٩٩٧) الأبعاد الأساسية للشخصية، الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
9. عروق، إدريس (١٩٩٢) تطور مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية وعلم النفس، جامعة اليرموك.
10. غريب، أيمن (١٩٩٤) حالة تقدير الذات وعلاقتها بمركز الضبط المدرك، مجلة علم النفس بغداد، مكتبة العاني.
11. هاها، باهرة، ١٩٩٤، العزو السببي للنجاح والفشل لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وعلاقته بالجنس والمستوى التعليمي الصفي والمستوى التحصيلي في العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.

12. الرشيدي، بشير، ١٩٩٠، دراسة مقارنة لمستويات النجاح في امتحانات الثانوية العامة لطلبة نظام المقررات والنظام التقليدي ومستويات النجاح في الصف الرابع المتوسط في الكويت، دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، المجلة، الجزء ٢٣.

13. شعبان، بهيج، ١٩٩٦، طريق النجاح، بيروت، دار صادر

14. الأنصاري، ساميه، ١٩٩٠، تقدير الذات وعلاقته باتجاهات التنشئة الاجتماعية لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، مجلة التربية المعاصرة، العدد ١٢ المجلة ٥

15. إلينا، عبد الإله، ٢٠٠٣، تقبل الذات لدى الأبناء وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية في فترة الطفولة، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب، جامعة صنعاء

16. الصافي، عبد الله، (٢٠٠٠)، عزو الفشل والنجاح الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز، مجلة أم القرى، مكة المكرمة، العدد ٢٢ المجلة ١٢

17. مازن، عبير، ١٩٩١، فاعلية برنامج أشاد جميعي في تقدير الذات ومصادر الضبط لدى طالبات المراهقة الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية

18. الديب، علي، ١٩٩١، العلاقة في تقدير الذات ومركز الضبط والتحكم والإنجاز الأكاديمي في ضوء حجم الأسرة وترتيب الطفل في الميلاد، المجلة المصرية النفسية، القاهرة، العدد ١